١١.[علی]الا یحجبه من الله حجاب بل وه الحجاب

کتاب سلیم

الحدیث السادس و الأربعون [1]

أبان بن أبي عیاش عن سلیم بن قیس قال قلت لأبي ذر حدثني رحمك الله بأعجب ما سمعته من رسول الله ص یقول[1] في علي بن أبي طالب ع قال سمعت رسول الله ص یقول إن حول العرش لتسعین [ألف][2] ملك لیس لهم تسبیح و لا عبادة إلا الطاعة لعلي بن أبي طالب و البراءة من أعدائه[3] و الاستغفار لشیعته [قلت فغیر هذا رحمك الله قال سمعته یقول إن الله خص جبرئیل و میكائیل و إسرافیل بطاعة علي و البراءة من أعدائه و الاستغفار لشیعته][4] قلت فغیر هذا رحمك الله قال سمعت رسول الله ص یقول لم یزل الله یحتج بعلي في كل أمة فیها[5] نبي مرسل و أشدهم معرفة لعلي أعظمهم درجة عند الله قلت فغیر هذا رحمك الله قال نعم سمعت رسول الله ص یقول ولا ال أنا و علي ما عرف الله و ولا ال أنا و علي ما عبد الله و ولا ال أنا و علي ما كان ثواب و لا عقاب **و لا یستر علیا عن الله ستر و لا یحجبه عن الله حجاب و هو الستر و الحجاب** فیما بین الله و بین خلقه قال سلیم ثم سألت المقداد فقلت حدثني رحمك الله بأفضل ما سمعت من رسول الله ص یقول في علي بن أبي طالب قال سمعت من رسول الله ص یقول إن الله توحد بملكه فعرف أنواره نفسه[6] ثم فوض[7] إلیهم أمره و أباحهم جنته فمن أراد أن یطهر قلبه من الجن و الإنس عرفه ولایة علي بن أبي طالب و من أراد أن یطمس على قلبه أمسك عنه معرفة علي بن أبي طالب و الذي نفسي بیده ما استوجب آدم أن یخلقه الله و ینفخ فیه من روحه و أن یتوب علیه و یرده إلى جنته إلا بنبوتي و الولایة لعلي بعدي و الذي نفسي بیده ما أري إبراهیم ملكوت السماوات و الأرض و لا اتخذه خلیلا إلا بنبوتي و الإقرار لعلي بعدي و الذي نفسي بیده ما كلم الله موسى تكلیما و لا أقام عیسى آیة للعالمین إلا بنبوتي و معرفة علي بعدي و الذي نفسي بیده ما تنبأ نبي قط إلا بمعرفته[8] و الإقرار لنا بالولایة و لا استأهل خلق من الله النظر إلیه إلا بالعبودیة له و الإقرار لعلي بعدي ثم سكت فقلت فغیر هذا رحمك الله قال نعم سمعت رسول الله ص یقول- علي دیان هذه الأمة و الشاهد علیها و المتولي لحسابها و هو صاحب السنام الأعظم و طریق الحق الأبلج[9]- [و] السبیل و صراط الله المستقیم به یهتدى[10] بعدي من الضلالة و یبصر به من العمى به ینجو النواجون و یجار من الموت و یؤمن من الخوف و یمحى به السیئات و یدفع الضیم و ینزل الرحمة و هو عین الله الناظرة و أذنه السامعة و لسانه الناطق في خلقه و یده المبسوطة على عباده بالرحمة و وجهه في السماوات و الأرض و جنبه الظاهر الیمین و حبله القوي المتین و عروته الوثقى التي لا انفصام لها و بابه الذي یؤتى منه و بیته الذي من دخله كان آمنا و علمه على الصراط في بعثه من عرفه نجا إلى الجنة و من أنكره هوى إلى النار[11]

تفسیر فرات

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه [رحمه الله عليه] قال: كنت عند رسول الله ص ذات يوم في منزل أم سلمة رضي الله عنها و رسول الله يحدثني و أنا له مستمع إذ دخل علي بن أبي طالب ع فلما أن صر [أبصر] به النبي ص أشرق وجه و اورا و فرحا و سرورا بأخيه و ابن عمه ثم ضمه إلى صدره و قبل بين عينيه ثم التفت إلي فقال اي أبا ذر تعرف هذا الداخل إلينا قلت معرفته قال أبو ذر اي رسول الله هو أخوك و ابن عمك و زوج فاطمة و أبو الحسن و الحسين سيدي شباب أهل الجنة [في الجنة] فقال رسول الله ص اي أبا ذر هذا الإمام الأزهر و رمح الله الأطول و باب الله الأكبر فمن أراد الله فليدخل من الباب اي أبا ذر هذا القائم بقسط الله و الذاب عن حريم الله و الناصر لدين الله و حجة الله على خلقه في الأمم كلها كل أمة فيها نبي اي أبا ذر إن لله عز و جل[12] على كل ركن من أركان عرشه سبعون [سبعين] ألف ملك ليس لهم تسبيح و لا عبادة إلا الدعاء لعلي و الدعاء على أعدائه اي أبا ذر لو لا علي ما [لا] أبان الحق من الباطل [لباطل] و لا المؤمن من كافر و ما عبد الله و لا ذلك ما كان ثواب و لا لأنه ضرب على رءوس المشركين حتى أسلموا و عبد [و عبدوا] الله و لو لا ذلك لم يكن ثواب و لا عقاب **لا يستره من الله ستر و لا يحجبه عن الله حجاب بل هو الحجاب و الستر** ثم أقرأ رسول الله ص شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا و الذي أوحينا إليك و ما وصينا به إبراهيم و موسى و عيسى أن أقيموا الدين و لا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء و يهدي إليه من ينيب اي أبا ذر إن الله [تبارك و] تعالى تعزز بملكه و توحد بانيته في فردانيته [و فردانيته في وحدانيته] فعرف عباده المخلصين [من] نفسه فأباح له جنته فمن أراد أن يهديه عرفه ولايته و من أراد أن يطمس[13] على قلبه أمسك عليه معرفته [14]

تأویل الآیات الظاهره

و هو ما رواه صاحب كتاب الواحدة أبو الحسن علي بن محمد بن جمهور رحمه الله عن الحسن بن عبد الله الأطروش قال حدثني محمد بن إسماعيل الأحمسي السراج قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا الأعمش عن مورق[15] العجلي عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: كنت جالسا عند النبي ص ذات يوم في منزل أم سلمة و رسول الله ص يحدثني و أنا أسمع إذ دخل علي بن أبي طالب ع فأشرق وجه و رونا فرحا بأخيه و ابن عمه ثم ضمه إليه و قبل بين عينيه ثم التفت إلي فقال اي أبا ذر أ تعرف هذا الداخل علينا قلت معرفته قال أبو ذر اي رسول الله هذا أخوك و ابن عمك و زوجة فاطمة البتول و أبو الحسن و الحسين سيدي شباب أهل الجنة فقال رسول الله ص اي أبا ذر هذا القائم الإمام الأزهر و رمح الله الأطول و باب الله الأكبر فمن أراد الله فليدخل الباب اي أبا ذر هذا القائم بقسط الله و الذاب عن حريم الله و الناصر لدين الله و حجة الله على خلقه إن الله عز و جل لم يزل يحتج به على خلقه في الأمم كل أمة يبعث فيها نبيا اي أبا ذر إن الله عز و جل جعل[16] على كل ركن من أركان عرشه سبعين ألف ملك ليس لهم تسبيح و لا عبادة إلا الدعاء لعلي و شيعته و الدعاء على أعدائه اي أبا ذر لو لا علي ما بان حق من باطل و لا المؤمن من كافر و لا عبد الله و لا ذلك لم يكن ثواب و لا عقاب و **لا** لأنه ضرب رءوس المشركين حتى أسلموا و عبد الله[17] و **لا يستره من الله ستر و لا تحجبه من الله حجاب و هو الحجاب و الستر** ثم أقرأ رسول الله ص شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا و الذي أوحينا إليك و ما وصينا به إبراهيم و موسى و عيسى أن أقيموا الدين و لا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من [18]

بحارالانوار

90- كنز، كنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهرة روى صاحب كتاب الواحدة أبو الحسن علي بن محمد بن جمهور عن الحسن بن عبد الله الأطروش عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن وكيع بن الجراح عن الأعمش عن مورق العجلي عن أبي ذر الغفاري قال: كنت جالسا عند النبي ص ذات يوم في منزل أم سلمة و رسول الله ص يحدثني و أنا أسمع إذ دخل علي بن أبي طالب ع فأشرق وجهه نورا فرحا بأخيه و ابن عمه ثم ضمه إليه و قبل بين عينيه ثم التفت إلي فقال اي أبا ذر أ تعرف هذا الداخل علينا قلت معرفته قال أبو ذر فقلت اي رسول الله هذا أخوك و ابن عمك و زوج فاطمة البتول و أبو الحسن و الحسين سيدي شباب أهل الجنة فقال رسول الله ص اي أبا ذر هذا الإمام الأزهر و رمح الله الأطول و باب الله الأكبر فمن أراد الله فليدخل الباب اي أبا ذر هذا القائم بقسط الله و الذاب عن حريم الله و الناصر لدين الله و حجة الله على خلقه إن الله تعالى لم يزل يحتج به على خلقه في الأمم كل أمة يبعث فيها نبيا اي أبا ذر إن الله تعالى جعل على كل ركن من أركان عرشه سبعين ألف ملك ليس لهم تسبيح و لا عبادة إلا الدعاء لعلي و شيعته و الدعاء على أعدائه اي أبا ذر ولا زال علي مانا الحق من الباطل و المؤمن من الكافر و لا عبد الله لأنه ضرب رءوس المشركين حتى أسلموا و عبدوا الله و لو لا ذلك لم يكن ثواب و لا عقاب **و لا يستره من الله ستر و لا يحجبه من الله حجاب و هو الحجاب و الستر**[19]

تفسير كنز الدقائق

و هو: ما رواه[20]- صاحب كتاب الواحدة-، أبو الحسن علي بن محمد بن جمهور، عن الحسن بن عبد الله الأطروش[21] قال: حدثني محمد بن إسماعيل الأحمسي السراج قال:حدثني وكيع بن الجراح، قال: حدثنا الأعمش، عن مورق العجلي، عن أبي ذر الغفاري- رحمه الله- قال: كنت جالسا عند النبي- صلى الله عليه و آله- ذات يوم في منزل أم سلمة، و رسول الله- صلى الله عليه و آله- يحدثني، و أنا أسمع، إذ دخل علي بن أبي طالب- عليه السلام-. فأشرق وجهه نورا [و][22] فرحا بأخيه و ابن عمه، ثم ضمه إليه و قبل [ما] بين عينيه.

ثم التفت إلي، فقال: اي أبا ذر، أتعرف هذا الداخل علينا حق معرفته؟

فقال أبو ذر: فقلت: اي رسول الله،- صلى الله عليه و آله- هذا أخوك و ابن عمك و زوج فاطمة البتول و أبو الحسن و الحسين سيدي شباب أهل الجنة.

فقال رسول الله- صلى الله عليه و آله-: اي أبا ذر، هذا الإمام الأزهر و رمح الله الأطول و باب الله الأكبر، فمن أراد الله فليدخل الباب.

اي أبا ذر، هذا القائم بقسط الله و الذاب عن حريم الله و الناصر لدين الله و حجة الله على خلقه، إن الله لم يزل يحتج على خلقه في الأمم كل أمة يبعث فيها نبيا.

اي أبا ذر، إن الله جعل على كل ركن من أركان عرشه سبعين ألف ملك، ليس لهم تسبيح و لا عبادة إلا الدعاء [لعلي و شيعته، و الدعاء][23] على أعدائه.

اي أبا ذر، لولا علي ما بان حق من باطل، و لا مؤمن من كافر، و لا عبد الله لانه ضرب رؤوس المشركين حتى أسلموا و عبدوا[24] الله، و لولا ذلك لم يكن ثواب و لا عقاب، **و لا يستره من الله ستر، و لا يحجبه من الله حجاب، و هو الحجاب و الستر**[25]

[1] (1)« الف» خ ل: يقوله.

[2] (2) الزيادة من« الف» خ ل.

[3] (3)« الف» خ ل: على أعدائه.

[4] (4) الزيادة من« الف» خ ل.

[5] (5)« الف» خ ل: منها.

[6] (6) المراد من الأنوار هم المعصومون عليهم السلام ظاهرا أي عرفهم الله نفسه.

[7] (7)« الف» خ ل: فرض.

[8] (8)« الف» خ ل: معرفتي.

[9] (9)« الف» خ ل: الأبلج.

[10] (10)« الف» خ ل: يهدي.

[11] كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص858-۸۶۰

[12] (1). كذا في خ. و في ب، أ: جل خلق كل. و في ر: جل خلق على كل. و في ز: الله تعالى جعل على كل.

[13] (2). لعل هذا هو الصواب و في ر: ان يطمئن. و في ب، أ: ان ال يطمئن.

[14] تفسير فرات الكوفي ؛ ص371(روايت تا صفحه ۳۷۴ ادامه دارد)

[15] (1) في د:« مرور».

[16] (2) في د:« وكل».

[17] (3) في البحار:« عبدوا الله».

[18] تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص: 831

[19] بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج40 ؛ ص55

[20] (4) تأويل الآيات 2/ 871- 875، ح 8.

[21] (5) ن: الأطرش.

[22] (6) من المصدر مع المعقوفتين.

[23] (7) ليس في ق.

[24] (8) كذا في المصدر. و في النسخ: عبد.

[25] تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج14 ؛ ص525-۵۲۶

بازبینی #1
ایجاد شده 31 اوت 2025 17:47:10 توسط ... .
به روزرسانی شده 2 سپتامبر 2025 14:20:25 توسط ... .